

Vascularized fibular bone graft in treatment of osteonecrosis of femoral head

Adel Samy El Hammady

إن مرض تنخر العظام في رأس عظمة الفخذ في البالغين يعتبر حالة يحدث فيها موت وتتحلل جزء معين من العظمة نتيجة حدوث اضطراب في تغذيتها الدموية . - أسباب تنخر العظام وتأكلها كثيرة منها: الإفراط في تناول الكحوليات ؛ مرض النقرس ؛ وأنيميا خلايا الدم المنجلية والإفراط في استخدام الكورتيزون والإصبات والكسور لعنق عظمة الفخذ والخلع بمفصل الحوض وفي جزء كبير من الحالات لا يمكن تحديد سبب الإصابة بالمرض.ان تشخيص مرض تنخر رأس عظمة الفخذ يحتاج الى التركيز الشديد والخبرة من الطبيب المعالج والإلمام بكل مايتعلق بالمرض من أسبابه وإعراضه المرضية ووسائل تشخيصه ومسؤولاته المختلفة ووسائل العلاج المختلفة . هناك تقسيمات علمية كثيرة لعلماء كثيرين معظمهمما يعتمد على النسبة المتأثرة بالتنخر من رأس عظمة الفخذ في اشعة الرنين المغناطيسي ، وبصفة عامة يمكن تقسيم هذا المرض الى أربعة مستويات : المستوى الأول : لا توجد اي اعراض على المريض والممكن ان يظهر اثر بسيط جدا من التنخر في رأس عظمة الفخذ في اشعة الرنين المغناطيسي.المستوى الثاني : يكون هناك آلم بسيط في منطقة الحوض ، ويكون هناك تأثير واضح لجزء صغير من رأس عظمة الفخذ في اشعة الرنين .المستوى الثالث : تزداد الأعراض سوء ويزداد حجم الجزء المتأثر بالتنخر ويظهر بوضوح في اشعة الرنين المغناطيسي ، وتظهر في الأشعة العادية علامة هلالية مميزة للمستوى الثالث في أعلى رأس عظمة الفخذ .المستوى الرابع : يكون هناك شبه تأثير كامل لرأس عظمة الفخذ في اشعة الرنين و تكون هناك مظاهر خشونة كبيرة بالمفصل مع احتمالات حدوث تدمير كامل للمفصل .ان وسائل علاج مرض تنخر رأس عظمة الفخذ كثيرة وانها تعتمد على المستوى الموجود به المرض فمثلا في المستوى الأول يمكن استخدام بعض الأدوية العلاجية التي تساعد على زيادة كمية الدم الواصله لرأس عظمة الفخذ والأدوية التي تقلل من حجم الخلايا الدهنية والأدوية المضادة للتجلط مع التنبئه على المريض بعدم السير على الجهة المتأثرة من الجسم ، وفي المستوى الثاني يمكن بالإضافة الى السابق عمل عملية لازالة الجزء المتنخر من رأس عظمة الفخذ وتحفييف الضفت بداخليها ويمكن اضافة استخدام الرقعة العظمية من عظام الحوض حيث تعمل على زيادة كمية الدم الواصله لرأس العظمة .وفي المستوى الثاني والدرجات الأولى من المستوى الثالث يمكن استخدام الرقعة العظمية من عظمة الشطية بالأوعية الدموية المغذية لها حيث ان هذه الطريقة تساعد كثيرا على زيادة الدورة الدموية لرأس عظمة الفخذ وتقلل من التنخر وتساعد على تبديل الجزء المتنخر بجزء صحي آخر، ولكن لابد من التدقيق في اختيار المريض من حيث السن ، الحالة الصحية العامة ، ونوعية نشاطاته وحجمها حتى تعطى العملية أكثر فائدة للمريض .وفي المستوى الثالث والرابع يمكن عمل عملية كسر للجزء العلوي من عظمة الفخذ ونقل الجزء المتنخر من المنطقة التي تتحمل نقل وزن الجسم في رأس عظمة الفخذ والتشيit بواسطة شريحه معدنية مسامير طبية ، ويمكن عمل عملية تغيير نصف مفصل او مفصل كامل لهذه الحالات للمرضى كبار السن والمرضى محدودى الأنشطة حيث تعطى هذه العمليات نتائج ممتازة من حيث اختفاء الألم وزيادة معدلات الحركة .